

نقد منهجية الدراسة

أثر الابتكار التكنولوجي على تنمية القطاع السياحي
في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030

دراسات نقدية 2
إشراف: أ. د. أشرف الفندي

التكليف السابع

إعداد الباحث: فهد عبدالعزيز الصقهان



مقدمة: معايير نقد المنهجية البحثية

لماذا نقد المنهجية؟

المنهجية هي العمود الفقري للبحث العلمي؛ فهي التي تحدد مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. يشمل النقد: ملاءمة المنهج المختار وتبريره، ومناسبة أدوات جمع البيانات، ووضوح وصف المجتمع والعينة، وكفاية حجم العينة، ودقة الأساليب الإحصائية وتوافقها مع طبيعة الفرضيات.

الأساليب الإحصائية

برنامج SPSS
ألفا كرونباخ الانحدار البسيط

العينة

364 مفردة
عينة عشوائية بسيطة
نُشرت عبر مواقع التواصل

المنهج والأداة

المنهج الوصفي التحليلي
الاستبانة كأداة رئيسية
25 فقرة موزعة على محورين

1

ملاءمة المنهج الوصفي التحليلي

المنهج الوصفي التحليلي ملائم تماماً لطبيعة الدراسة؛ فهي تسعى لوصف واقع الابتكار التكنولوجي وتحليل أثره، وهو ما يتوافق مع الأهداف والفرضيات الكمية.

نقطة قوة

2

ملاءمة الاستبانة كأداة

الاستبانة أداة مناسبة لجمع بيانات كمية من عينة كبيرة موزعة جغرافياً، وقد صُمِّمت بمحورين يغطيان المتغير المستقل (20 فقرة) والتابع (5 فقرات).

نقطة قوة

3

استخدام مقياس ليكرت الخماسي

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي مع تحديد واضح لمستويات الموافقة (منخفضة جداً إلى مرتفعة جداً)، وهو مقياس معياري معتمد في البحوث الكمية.

نقطة قوة

4

غياب تبرير اختيار المنهج

لم تُبرِّر الباحثة صراحةً سبب اختيار المنهج الوصفي التحليلي دون غيره، والاكتفاء بعبارة «نظراً لطبيعة الدراسة» تبرير عام لا يرقى للمعيار الأكاديمي.

للتحسين

ثانياً: مجتمع الدراسة وخصائص العينة

02

1

كفاية حجم العينة

نقطة قوة

بلغ حجم العينة 364 مفردة، وهو حجم كافٍ إحصائياً للتعميم ويتوافق مع جداول تحديد حجم العينة المعيارية.

3

ملاءمة خصائص العينة للموضوع

نقطة قوة

خصائص العينة (العاملون في القطاع السياحي) تناسب موضوع الدراسة تماماً، فهم الأقدر على تقييم الابتكار التكنولوجي.

5

أسلوب اختيار العينة

للتحسين

النشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يحقق العشوائية البسيطة الحقيقية؛ فهو أقرب لعينة متاحة (Convenience) لا عشوائية.

2

تنوع خصائص العينة

نقطة قوة

تنوّعت العينة في الجنس والعمر والمؤهل والخبرة والمسمى الوظيفي، مما يعزز تمثيلها لمجتمع الدراسة.

4

وصف مجتمع الدراسة

ملاحظة

وُصف المجتمع بأنه «جميع العاملين في القطاع السياحي» دون تحديد حجمه التقريبي، مما يصعب تقدير نسبة التمثيل.

6

غياب مبرر حجم العينة

للتحسين

لم تُوضّح الباحثة كيف حُدد الرقم 364 تحديداً، ولا المعادلة أو الجدول المستخدم في تحديد الحجم.

ثالثاً: الصدق والثبات والأساليب الإحصائية

03

1 اختبار صدق الأداة

1

نقطة قوة

حُسِب الصدق بمعاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة مع محورها، وجاءت جميعها دالة عند 0.01، مما يؤكد الاتساق الداخلي.

3 تحديد البرنامج الإحصائي

3

نقطة قوة

حُدِّد البرنامج المستخدم صراحةً (SPSS الإصدار 23)، وهو برنامج معتمد عالمياً في التحليل الإحصائي للبحوث.

5 استخدام الانحدار البسيط لفرضية متعددة

5

للتحسين

استُخدم «الانحدار البسيط» لاختبار الفرضية الرئيسية رغم أنها تضم أربعة أبعاد مستقلة؛ والصحيح منهجياً هو الانحدار المتعدد.

2 اختبار ثبات الأداة

2

نقطة قوة

بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.927 للاستبانة كاملة، وهي قيمة مرتفعة جداً تتجاوز الحد المقبول (0.70) وتؤكد ثبات الأداة.

4 عرض الأساليب الإحصائية

4

نقطة قوة

عُرِضت الأساليب المستخدمة بوضوح: التكرارات والنسب، ألفا كرونباخ، ارتباط بيرسون، المتوسطات والانحرافات، والانحدار.

6 غياب اختبارات الفروق الديموغرافية

6

للتحسين

جُمِعَت بيانات ديموغرافية مفصلة (جدول 5) لكنها لم تُوظَّف في أي اختبار للفروق (T-test أو ANOVA)، فبقيت وصفية دون استثمار تحليلي.

المحور	الملاحظة	التقييم
المنهج والأداة	المنهج الوصفي التحليلي ملائم والاستبانة أداة مناسبة بمقياس ليكرت	جيد
حجم العينة وخصائصها	وخصائص متنوعة تناسب موضوع الدراسة (364) حجم كافٍ	جيد
الصدق والثبات	(مرتفع جداً) 0.927 صدق بارترباط بيرسون وثبات بألفا كرونباخ	جيد
وصف مجتمع الدراسة	وصف المجتمع دون تحديد حجمه التقريبي ونسبة التمثيل	مقبول جزئياً
أسلوب اختيار العينة	غياب مبرر حجم العينة + النشر عبر التواصل لا يحقق العشوائية	يحتاج مراجعة
دقة الأساليب الإحصائية	إهمال اختبارات الفروق + انحدار بسيط لفرضية متعددة الأبعاد	يحتاج مراجعة

1

استخدام الانحدار المتعدد بدلاً من البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية متعددة الأبعاد.

3

توضيح المعادلة أو الجدول المستخدم في تحديد حجم العينة (364 مفردة).

5

توظيف البيانات الديموغرافية في اختبارات الفروق (T-test / ANOVA) لإثراء التحليل.

2

تبرير اختيار المنهج الوصفي التحليلي صراحةً وبيان أفضليته على المناهج البديلة.

4

إعادة توصيف أسلوب المعاينة بدقة؛ فالنشر الإلكتروني أقرب للعينة المتاحة لا العشوائية.

6

تحديد الحجم التقريبي لمجتمع الدراسة لتمكين تقدير نسبة تمثيل العينة له.

التكليف الأول: نقد الرسالة من خلال الشكل | إعداد: فهد عبدالعزيز الصالحان

Thank You